

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصّاغانيُّ : ويُرْوَى التَّوَارُفُ من التَّوَرُّفَةِ والدَّعَةِ ؛ أي لَيْسُوا  
أَصْحَابَ لُزُومٍ لِلْبُيُوتِ وَلَا دَعَاةَ هُمْ فِي إِغَارَةِ وَطَلَابِ ثَأْرٍ وَكَفٍّ نَازِلَةٍ  
وَخِدْمَةِ ضَيْفٍ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الوَزْفُ والوَزْفَةُ : الإِسْرَاعُ فِي المَشْيِ وقِيلَ :  
مُقَارَبَةُ الخَطْوِ قالَ ابنُ سَيِّدِهِ : أُرِيَ الأَخِيرَةَ عن السِّلْحِيَّانِيِّ وهي  
مُسْتَرَابَةٌ .

و - س - ف .

الوَسْفُ : تَشَقُّقٌ يَبْدُو فِي مُقَدِّمِ فَخِذِ البَعِيرِ وَعَجْزِهِ عِنْدَ  
السَّمَنِ والاكْتِنَازِ ثُمَّ يَعُمُّ فِيهِ أَي : فِي جَسَدِهِ فَيَتَوَسَّفُ جِلْدُهُ  
وَرُبَّمَا تَوَسَّفَ مِنْ دَاءٍ أَوْ قُوبَاءٍ قالَهُ السَّلَاطِيَّةُ . وتَوَسَّفَ : إِذَا تَقَشَّشَ  
. وتَوَسَّفَ البَعِيرُ : طَهَّرَ بِهِ الوَسْفُ أَي : التَّشَقُّقُ وقالَ ابنُ

السِّكِّيتِ : يُقالُ للقَرْحِ والجُدَرِيِّ إِذَا يَبَسَ وتَقَرَّرَ وَللجَرَبِ أَيضاً فِي  
الإِبِلِ إِذَا قَفَلَ : قَد تَوَسَّفَ جِلْدُهُ وتَقَشَّشَ جِلْدُهُ وتَقَشَّقَشَ جِلْدُهُ  
كُلُّهُ بِمَعْنَى . أَوْ تَوَسَّفَ البَعِيرُ : إِذَا أَخْصَبَ وَسَمِنَ وَسَقَطَ وَبَرَّه  
الأَوْسَلُ وَنَبَتَ الجَدِيدُ قالَهُ ابنُ فَارِسٍ . وقالَ غَيْرُهُ : تَوَسَّفَتْ أَوْ بَرَّه  
الإِبِلِ : إِذَا تَطَايَرَتْ عنها واقْتَرَفَتْ وقالَ أَبُو عَمْرٍو : إِذَا سَقَطَ  
الوَبَرُّ أَوْ الشَّعْرُ مِنَ الجِلْدِ وتَغَيَّرَ قِيلَ : تَوَسَّفَ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : التَّوَسِّيفُ : التَّقَشِّيرُ عن الفَرَّاءِ قالَ : وتَمَرَّةٌ  
مُوسَّفَةٌ : مُقَشَّشَةٌ وَقَد تَوَسَّفَتْ قالَ الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ النَّهْشَلِيُّ  
:

وكُنْتُ إِذَا ما قُرِّبَ الزَّادُ مُولِعاً ... بكُلِّ كُمَيْتٍ جَلَدَهُ لَمْ  
تُوسَّفَ كُمَيْتٌ : تَمَرَّةٌ حَمْرَاءُ إِلَى السَّوَادِ وَجَلَدَهُ : صُلَابِيَةٌ ولم  
تُوسَّفَ : لم تُقَشَّشَ . ووَسْفُ بالفتح : قَرِيَّةٌ من أَعْمالِ هَمْدَانَ ومنها أَبُو  
عليٍّ رَزَقُ [ ] بنُ إبراهيمَ الوَسْفِيُّ المُقِيمُ بَغْزاليَّةِ دِمَشْقَ سَمِعَ  
منه البُرْهَانُ الوانِيُّ وَغَيْرُهُ .

و - ص - ف .

وَصَفَّهَ يَصْفُهُ وَصَفًّا وَصَفَّةً والهاءُ فِي هذِهِ عِيَاضٌ عن الواوِ : نَعَتَهُ وَهَذَا

صَرِيحٌ فِي أَنَّ الوَصْفَ وَالذِّعْتَ مُتْرَادِفَانِ وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ مِنَ الْفُرُوقِ  
بَيْنَهُمَا وَلَا سِيَّامَا عُلَمَاءُ الْكَلَامِ وَهُوَ مَشْهُورٌ فِي اللِّسَانِ : وَصَفَ الشَّيْءَ لَهُ  
وَعَلَيْهِ : إِذَا حَلَّاهُ وَقِيلَ : الوَصْفُ : مَصْدَرٌ وَالصِّفَةُ : الْحِلْيَةُ وَقَالَ  
اللَّيْثُ : الوَصْفُ : وَصْفُكَ الشَّيْءَ بِحِلْيَتِهِ وَنَعْتَهُ فَاتَّصَفَ أَي : صَارَ  
مَوْصُوفًا أَوْ صَارَ مُتَوَاصِفًا كَمَا فِي الصَّحاحِ قَالَ طَرَفَةُ : .  
إِنِّي كَفَانِي مِّنْ أَمْرٍ هَمَمْتُ بِهِ ... جَارٌ كَجَارِ الْحُذَاقِيِّ الَّذِي  
اتَّصَفَا أَي صَارَ مَوْصُوفًا بِحُسْنِ الْجَوَارِ .  
وَمِنَ الْمَجَازِ : وَصَفَ الْمُهْرُ وَصَفَاءً : إِذَا تَوَجَّهَ لِشَيْءٍ مِنْ حُسْنِ  
السَّيْرَةِ نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : إِذَا جَادَ مَشِيئُهُ كَأَنَّهُ وَصَفَ الْمَشِيَّ  
وَقَالَ الشَّمَّاخُ : .  
إِذَا مَا أَدُلَّجَتُ وَصَفْتُ يَدَاهَا ... لَهَا الْإِدْلَاجُ لِيَلْمَةَ لَا هُجُوعَ .